(فاللهُ قَدْ ضَرَبَ الأَقلّ َ لِنُورِهِ ... مَثَلاً مِنَ الْمِشْكَاةِ وَالنّبْرَاسِ) .

وكذلك قوله .

(لاَ تُنْكِرِي عَطَلَ الْكَرِيمِ مِنَ الْغِنَى ... فَالسّيْلُ حَرْبٌ لِلْمَكَانِ الْعَالِي) .

وكذلك له في الشيب .

(شُعْلَةٌ فِي الْمَغَارِقِ اسْتَوْدَعَتْنِي ... فِي صَمِيمِ الْفُؤَادِ ثُكْلاً صَمِيمَا) .

(يَسْتَثِيرُ الْهُمُومَ مَا اكْتَنّ َ مِنْهَا ... صُعُداً وَهْيَ تَسْتَثِيرُ الْهُمُومَا) .

فالبيت الثاني من المعاني المخترعة وقد تفقه فيه فجعله مسألة من مسائل الدور وهذا من إغراب أبي تمام المعروف .

وهذا القدر كاف من جملة معانيه فإنا لم نستقصها ههنا .

ومن هذا الباب قول ابن الرومي